السنة السادسة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — 201 ؛ ٩ — ٧٤٤

EN-NADIM

الاشتراك

في سنة ....٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في ثمنها مع الادارة

النديم

مجلة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, D. [illegible]

العنوان صندوق البريد عدد ١٠٢ بالعاصمة

(C. P. 102 — Tunis)

تونس في ١ ذي الحجة ١٣٥٥ — تصدر كل يوم جمعة — الموافق ١٢ فيفري ١٩٣٧

الى الاغاثـة ...!

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء!

يقول القائلون ان جموع البائسين والجائعين بلغت جراد. ليس من الهين السهل انقاذه باكمله من مخالب الجوع. وليس من اليسير الممكن اطعامه من جوع واكساؤه من عرا..!

اقول لا!

لا يعسر عمل على من شاء ان يعمل! ولا يشق سعي على من رغب في ان يسعى!

لقد قرانا الكثير من انباء المجاعات والقحط المريع في مختلف العصور وفي مختلف الاصقاع. وعرفنا كيف تحشد الجهود. وكيف تلتئم جموع القادرين لانقاذ الانسانية المعذبة من براثن المسغبة والكربة!

الاعوام الشداد تسلمهم بالضعف الى هاوية الفاقة. وتأتي على عدة المتزودين

ولكن...

رأينا في ما نقله تاريخ الاحقاب السالفة ما علمنا ان تكون رحماء بين عظيم الدهر بنابه!

وهل فتكت الازمة. او بطشت الفاقة بكل ما في الاكف وما في الجيوب وما في الخزائن؟

يحمد عباد الله نعمته عليهم اذا قال قائل منهم ان المسغبة قد شملت الكافة. وتناولت الجميع. ولم يبق الا ان تقدم امة باكملها لطلب الصدقات..!

انا امين نبصرها. فلا يفوتنا النظر الى نفقات المترفين. وتبذير المسرفين. وبحور المتزوجين. وولائم الخائنين. واسراف المتخلعين. وكان حقا على هؤلاء جميعا ان يكبحوا جماح نفوسهم الامارة بكل ذلك وان يجيبوا داعي الله فيغيثوا البائس والمعتر ويخففوا عن اخوانهم ويل الجوع. وهول الفقر الاليم!

عجبت لمن يستسيغ اصنافا من الفواكه الغالية والوانا من الاطعمة الفاخرة. ولا يستمع لاسترحام واستغاثة السائل والمحروم. ولا يمر بخاطره ما جاء به الاسلام من وجوب التفريج عن المكروب. والاخذ بناصر المضطر. والاكتراث بشان العائل الفقير.

فاين خلال الاجداد. واين عواطف الاوائل الابرار. واين قلوب كانت خافقة عطفا على البائس فلا يجوع. وعلى المحتاج فلا يعرى. وما كان اجدرنا بان ندرج على اثر السلف ونكون من المقتدين!

ليس من الجميل بالامة ولا مما يشرفها ان تعتمد على السلطة وحدها في اطعام الجائعين من بني جنسها ومدهم بما يسد الرمق الى حين قصير!

الم تامركم الشفقة والرحمة. يا اثرياء. بطرح الزوائد والنوافل من الماكل والملابس. والالتفات باثمان ذلكم الى اخوانكم المستغيثين...؟

الا تطرحون ما يزيد من الضروريات الحياتية لاغاثة اخوانكم الجائعين العائلين؟

داعي الاغاثة يدعوكم الى تقديم ما ستجدونه عند الله. والآخرة خير وابقى..!

حسين الجزيري

نغمة الطار..

السيد الطاهر بن عمار

و.... مواطننا المفضال السيد محمد شنيق

قرات هذه الصفة وهذا التعبير خمس مرات. على ما اذكر. في اعداد من جريدة النهضة بمناسبات مختلفة كجلسات واجتماعات وحفلات يحضرها المذكوران اعلاه فهذان قد اصبح بينهما كافرق. تفاضل واضح للعيان. حيث لا يحرز الاول الا على (السيد حاف) ويمتاز عليه الثاني بلقبي (مواطننا المفضال) في حين ان لا فرق بين شهاب الدين واخيه...؟

ولكن لا يجمل بنا ان ننسى ان بين آلات الطرب ما يسمى (الطار) وفي الناس من يحسنون وينقنون النقر عليه وفي ذلك يتخصصون..!

على ان (مواطننا المفضال) السالف الذكر والممتاز على رفيقه بهذين اللقبين لا يعدم في اي حين بعض اولئك (الطرارين) ممن لا يفترون عن الرقص حوله وتشنيف اسماعه بنغماتهم..!

ذلك من قبيل تنبيه الغافلين... فعلى التونسيين كافة ان يذكروا دائما ان شنيقا مواطننا وانه مفضال دون سواه. وانه وحده المستطيع ان ياتينا بما لم تستطعه الاوائل والاواخر حتى!

ترى الكبش المذبوح ضخما تحسبه سمينا وهم قد نفخوه ليفصلوا الجلد على اللحم... وكذلك تجري عملية النفخ في من (يجب حتما وغصبا) ان يكون المبين والمسيطر على كل شيء في هذه البلاد!

(النديم)

ملحوظات ابله...

انصدق هذا ؟

قال الراوي . ان في احد اقسام المدرسة الصادقية استاذا مسلما قد اتخذ له عادة جديدة هي ان يرفع (كراريس) التلميذ ويضربه بها على وجهه اذا اخطا في كتابة او عجز عن اجابة !

واخيرا فعل فعلته هذه مع احد التلاميذ وكان هذا ممن تنتابهم نوبات عصبية كاما انفعلوا فواجهته النوبة وءال الامر الى طبيب وفحص وعلاج !

ذلك ما قاله الراوي فادخل علي تعجبا لا يستهان بمقداره . وقلت ما لهذا الاستاذ يلجا الى الضرب ويقيننا ان ترانيب المدرسة لا تجيزه . فعلى ادارة الصادقية ان تتحرى الامر وان تفهم حضرة الاستاذ ما يجب ان يسلكه نحو تلاميذه من الرفق واللين . اصلح الله رايه في المال . ورزقه الحلم وسعة البال .

في مصر الناهضة

تحدث الينا اخبار الشرق عن نهضة مصر في عهدها الجديد فتقول ان المصريين قد تسابقوا الى الاكتتاب وبذل التبرعات الوافرة لمشروعات الدفاع الوطني . ومن بين هذه المشروعات اعداد قوة جوية والداب على اقتناء الطائرات من مختلفها . والمهم الذي لا بد من ذكره هنا هو ان احد اغنياء المصريين قد خوطب في هذا الشان وسئل عن المبلغ الذي تجود به نفسه في هذا السبيل . فما كان منه الا ان اعلن استعداده لبذل كامل ثمن الطيارة الاولى وكان هذا الثمن مليونا ونصفا من الفرنكات !

والعبد لله يرى من واجبه الاسراع بوضع هذا الخبر بين ملحوظاته ليبلغ اسماع الاثرياء والاغنياء في غير مصر من بلاد الله . . . ! «(ابله)»

رواية سي حمدون

لفائدة مشروع الطفولة

تمثلها جمعية الاتحاد المسرحي مساء السبت ١٢ فيفري الجاري . وفي اقبالك عليها تعضيد لمشروع الطفولة الانساني

كلمات شائكة

اعرضوا تقريبا في هذا العام عن ملابس الكرنفال لان الايام حافلة بعشرات الالاف ممن ارتدوا لباس الجوع . . !

❀

استفادت لجنة الدعاية للاغاثة ان احد الاغنياء المشاهير سيغيث عائلة بعجلة واربعة اكباش . . !

❀

من عجيب ما اتفق عليه كتاب كثيرون قولهم (امرلا يحمد عقباه) مع ان تانيث (العقبى) والج في الاعين وفي الاذان . . !

❀

نزل مطر غزير في يوم قريب ومن العجب انهم غفلوا ولم يتخذوها فرصة للتمدح بجهود الحجرة التجارية . . !

❀

اتفق اهالي بلد باجه على تاسيس مطبخ خيري اسلامي وطني لاطعام الجائعين . و (تنفيخ) افراح المستعمرين . . !

❀

لاموا المعلم الذي يضرب التلاميذ اثناء الدراسة فقال انه لم يقصد بذلك الا شرح (ضرب زيد عمروا) . . !

❀

يامن تعودتم بتفسير الالغاز . اية بلدة فرح اهلها فرحا شديدا بتبديل قاضيها ؟ الجائزة ٤ احيسار مقروض . . !

❀

ماذا فعل اصحاب الباخرة مع حجاج الجزائر ؟ هذا عنوان لبحث طويل وصلنا فلم يتسع له المجال اليوم !

❀

وقف الفكر حائرا ولم يجد عذرا لبائع الجرائد اذا سلك سبيل التلدد في توجيه متحصل البيع . . !



ولا اسميه رافة به . . . !

فيما كان نازلا من سيارته الفخمة اذ تقدم منه فقير يطلب صدقة ولا احسبه يطمع في اكثر من ١٠ صانتيمات . وما ان مد كفه نحو سيدي العامل حتى تناوله سائق السيارة . الفخمة ولا تسل ذلك . ودفع به دفعة اسقطته على الارض وزادته المافوق ءالامه !

وانتظر الشاهدون كيف يكون عقاب هذا السائق القاسي من طرف سيده . وكيف يغلظ في توبيخه وتعزيره على الاقل ... ولكن شيئا من ذلك لم يحدث . وسار سيدي وسيدكم العامل في طريقه وبمظاهر خيلائه . ولم يعر ذلك الوكز المتهور اصغر التفاته . كما لم يوجه لسائقه اية عبارة حول عمله الفظيع .

وقال احد الذين ابصروا المشهد كيف لا يذكر هذا المتجبر ان الزمان قلب وان النعم ترفع وتزول عن المتجبرين . . !

وقال بعده ءاخر ان الله لقادر على ان يسلبه ما اعطاه وان يبعث به الى زمرة المشطوب عليهم بين عشية وضحاها . . !

وامن السامعون على كل هذا بينما كان السيد يدخل احدى المغازات لاقتناء ما تستلزمه الابهة ويتطلبه العيش الرغيد . . . ! (انا)



الممتاز

ينتظره كثيرون ممن نحن في انتظار اشتراكاتهم فهل ءان لهم ان يسددوها ذاكرين ما يتطلبه ذلك العدد من المصاريف الكثيرة والتكاليف الوفيرة . . ؟





تكاثر شيب الراس من شدة الهرش

وكيف ترى راسا يفكر في الكبش

لقد جاء عيد النحر يطلب كبشه

على حين ان العبد قد حار في الطرشي

فـاين فلوس قـبل كانت كثيرة

لعمرك نحن اليوم نحتار في قرش

وكيف ينال الكبش من بات حائرا

يهيم من التفكير في قفة المرشي

ويسمع كبش الجار وهو مبعبع

فتحتج امعاء له داخل الكرش

ويبصر شبعانا يضحي ببقرة

ويحضر اطباقا كبارا من المحشي

فيسالـه الصبر الجميـل ويقتدي

بما جاء حول الفقر في كتب الحرشي

ولكن رعاك الله ماذا ترى اذا

بكى حولك الصبيان قل لي لن تمشي ؟

ساصبر حتى يعلم الناس انني

صبرت على عيد نقضى بلا كبش

على كل حال نجعل الحزم عدة

ونذكر ان الحزم قال لنا (شرشي)

(المهذار)

◄ شعر الشيخ عاشور ►

قال متبرما من العوز وطامحا الى الثراء :

النفس ترغب ان تكون غنية

والفقر يقسم ان يكون ملازمي

كيف السبيل الى بلوغ مرادها

ومتى اسفه قول هذا الجازم

من جاء يرشدني فسوف انيله

[illegible] نصفا من المال الكثير القادم

اخبار هامة

م. فينيك

ترجمت جريدة (الكرافاش) مقالتنا عن م فينيك بالحرف الواحد . فلها الشكر وعلى المسيو قراءة المقال .

تحضيرات

علم احد المتوظفين بان لجنة ماتية من فرانسا للبحث والتحقيق فكتب على واجهة مكتبه (الي فات مات) .

حول مقاله

كتب الاستاذ نعمان مقالة حول الحجرة التجارية كان لها وقع حسن في نفوس القارئين ويستثنى من هؤلاء افراد ساخطون . .

منافسة

اجتمع اصحاب الخمارات واتفقوا على فتح منافسة لتبييض خماراتهم استعدادا للعيد المقبل . . !

نصيحة

بالنظر الى ان كثرة المتسولين ناشئة عن عدم وجود الشغل فقد اتفق اغنياؤنا على ان يقولوا لكل متسول يقصدهم (اش اخدم) . . !

دواء

ربما ارتفع سعر (السواك) في هذه الايام لان جريدة العصر الفرنساوي تذكرنا بالمثل القائل (ما دواء الفم الابخر الا السواك الحار) . . !

علاج

يعلن احد الاطباء انه في استعداد لعلاج السعال الذي يعتري المتفرجين اثناء التمثيل في المسرح نزوروه تجدوا ما يسركم .

سفر

سيسافر احد الاثرياء الى اوروبا لقضاء مدة هناك عسى ان تنتهي حركة اغاثة الجائعين اثناء غيابه فمع السلامة .



مهرجان عظيم

في مدينة باجة

حضرنا عشية يوم الجمعة الماضي للمهرجان البهيج والمهيب الذي اقامه بمدينة باجة الزاهرة فرعها لجمعية الشبان المسلمين ودعا اليه ثلة من اجلة علماء المعهد الزيتوني يتقدمهم العلامة الاجل الاستاذ الشيخ السيد المختار بن محمود الذي القى محاضرة قيمة في مضار الربا من وجهتيه الدينية والدنياوية وتلاه العلامة الشيخ السيد الشاذلي بن القاضي فاوضح ببيان ما جاء في الاخوة الاسلامية ثم الكاتب البارع الشيخ السيد محمد الصالح النيفر فافاض في بيان مسالة الغلو ومضار الغلو فيها وقفاه الاديب الشيخ السيد الطاهر القصار فتلا قصيدة اخلاقية اجاد في معانيها وفي القائها . وبعده القى الشاب الاريب الشيخ الشاذلي النيفر خطبة بليغة العبارة في تربية النشء وانصاته عن المدنية الكاذبة . وختمت هذه المحاضرات المفيدة بحديث صحي القاه الحكيم البارع الاستاذ احمد بن ميلاد في منشا بعض الامراض الجيبية التي يصاب بها الشاب اذا ما اعرض عن الزواج واخلد الى التهتك والاستهتار .

وقد حضر لهذا الحفل الرائع آلاف من سكان باجة واعيان عملها يتقدمهم فضيلة قاضيها وحضرة عاملها وكافة ادبائها وشبانها الناهضين

ونحن يسرنا جد السرور لو تتكرر امثال هذا الحفل المفيد في مختلف البلاد فبها تنار القلوب والافكار وبها تسود الفضيلة وتقوم الاخلاق

ولا نضع القلم قبل ان نسدي وافر الثناء الى حضرات اولائك الشيوخ المصلحين المرشدين لما قاموا به من العمل الجليل . والى الفرع الباجي للشبان المسلمين لاقامتهم هذا المهرجان الجليل والغزير الفائدة وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح

◄ اعوان البوليس ►

يتذمر كثيرون من اعوان المحافظة من بقائهم في هذه الخطة مدة غير قصيرة دون ان تقع تسميتهم بصفة رسمية وينتظرون من الادارة اعارة مطالبهم جانب الاهتمام

• فرقة الانسة بيا عز الدين •

بارحتنا هذه الفرقة المبدعة شاخصة الى الديار الطرابلسية لتتم هنالك برنامج حفلاتها في طريقها الى القاهرة . وقد اعربت لنا صاحبة الفرقة وكثيرون من اعضائها على عظيم امتنانهم لتونس والتونسيين لما كانوا يلاقونه في العاصمة وبلاد المملكة من الاكرام الزائد والتشجيع العظيم بما ترك في نفوسهم اجمل ذكرى لتونس وابنائها .

نسال للضيوف نجاحا مطردا وسلامة ملازمة ونحملهم تحية الخضراء الى وادي النيل المحبوب .

• الى دار البقاء •

انتقل الى واسع رحمة الله الفاضل الخير السيد محمد مابه خيرة اعيان بلد طبربه فعز منعاه على عارفي فضله ومكارمه ومشى خلف نعشه جمهور عظيم الى ان ووري في مضجعه الاخير . والنديم يعزي ابن الفقيد الوطني الحر السيد علي مابه وبقية ذويه ويسال لفقيده واسع الرحمة وسكنى اعالي الجنان .

《 لسان الاحرار الاغر 》

دخلت زميلتنا صحيفة « لسان الاحرار » الدمشقية الزاهرة في عامها الرابع عشر وهي ما زالت دائبة على اتحاف قرائها بكل مفيد وطريف . فلصاحبها الزميل الاستاذ (هاشم خانكان) تهاني النديم بعامه الجديد

《 طرابيش عبد العزيز سلامه 》

نهج القصباء عدد ١٨٧ . تونس

كل من اقتنى طربوشه او كبابكه من محل السيد عبد العزيز سلامه اصبح من المعجبين بحسن البضاعة و جمال الشكل ومناسبة الاثمان

《 المكتبة التلمسانية 》

الكائنة بنهج سكاك ٢٤ - ١٢ تلمسان

يجد بها زائرها جميع الكتب من دينية وعصرية واشهر المجلات والجرائد العربية مع مهاودة في الاثمان وحسن المعاملة من صاحبها الحازم السيد مصطفى ...

منتظمات

• غني بخيل ... •

جاء فقير الى بيت غني بخيل وقال : قد مشيت اميالا عديدة يا سيدي حتى وصلت اليك لان الناس في كل مكان مررت به اخبروني انك كريم ولطيف وتحسن الى الفقراء .

الغني - اهذا ما سمعته منهم ؟

الفقير - نعم يا سيدي .

الغني - وهل ستعود في الطريق التي جئت منها ؟

الفقير - نعم يا سيدي .

الغني - اذن تلطف اذا شئت وادحض كل هذه الاشاعات التي سمعتها منهم .

• رجل عاقل •

اجتمع جمهور من اصدقاء الكولونيل (ابلين) العضو السابق في البرلمان البريطاني لتوديعه وتشييعه الى الباخرة التي اقلته الى جنوب افريقيا ليعيش بقية عمره في مزرعة موحشة اشتراها هناك .

فقال لمودعيه : « لن ارى انكلترا فيما بعد لاني ودعت الى الابد عالم الحضارة هذا بهمومه وبلاياه وطمعه وانانيته وخصوماته وهوائه المسموم ومدنه التي هي اشبه الاشياء بالسجون وسيكون همي الاول اغتنام الراحة لجسمي وعقلي »

• عمر بن الخطاب وعامله •

دخل احد عمال الدولة في عهد عمر بن الخطاب (ض) على عمر وهو في منزله يلاعب اولاده فوجده مستلقيا على ظهره واولاده يلعبون على بطنه . فاستنكر العامل ذلك وابدى استغرابه من ان يكون امير المؤمنين في مثل هذا الموقف . فقال له عمر : انت كيف تكون مع اهلك ؟ قال : انا اذا دخلت منزلي ساد الصمت والرهبة خوفا مني . فامر عمر بعزله وقال له : انت لا ترفق باهلك وولدك فكيف ترفق بامة ... ؟

(الجريدة السورية اللبنانية)

《 مكتبة الاطلس 》

لصاحبها السيد محمد معلى

بنهج سيدي بن عروس ٢٤ . تونس

تبيع انواع الورق وكافة ادوات الكتابة والكتب المدرسية وعطورات صفاقسية وتونسية و بخور الند باسعار مرضية ومعاملة حسنة

• نـــد صفاقس •

يهتم باحضاره صاحب مكتبة وعطارة بغداد الصفاقسية الحازم السيد محمد محمود اللوز ويكون من اذكى واشجى البخورات - يباع بالجملة والتفصيل ويطلب من متعهد بيعه بالعاصمة السيد محمد معلى نهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ ومن صاحبه « نهج الباي زنقة ١٦ عدد ٩ » صفاقس .

《 الساعاتي البارع بسوسه 》

هو السيد بو راوي شرنين . لا يفوتك ان تزوره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة او لنظارات او لبعض من آلات وادوات النور الكهربائي او لآلة تصوير فلديه تجد مرادك مع المعاملة الحسنة .

《 محل المطروزات الرفيعة 》

لصاحبه ذواي الحاج

نهج بيكادي رقم ١٩ بعاصمة الجزائر

مستعد لتوريد ما يطلب منه من مطروزاته المحلية المتنوعة وصوابيه الذكية الرائحة - معاملة حسنة واثمان مناسبة -

« القرابل والقرادش »

كل من اراد اقتناء القرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد البجيري بنهج ... عدد ٨٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج ... عدد ٣ ... تونس